

لسان العرب

(هبع) : هَبَعَ يَهْبِعُ هُبُوعًا وَهَبَعَانًا : مَدَّ عُنُقَهُ وَإِبل هُبَّعٌ
قال العجاج : كَلَّفَتْهَا ذَا هَبَّيَّةٍ هَجَزَتْ عَا عَوْجًا يَبْذُ الذِّامِلَاتِ الهُبَّعَا
أَي كَلَّفَتْ هَذِهِ الْبَلْدَةَ جَمَلًا ذَا نَشَاطٍ وَالْعَوْجُ : الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ وَتَعَطَّفُ مِنْ
قَوْلِكَ عَاجٍ إِذَا انْعَطَفَ وَيُرْوَى عَوْجًا بَغِينٍ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ . وَهَبَعَ بَعُنْقِهِ
هَبَّعًا وَهُبُوعًا فَهُوَ هَابِعٌ وَهَبَّوعٌ : اسْتَعْجَلَ وَاسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنِّي لِأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا انْطَوَى وَأَقْطَعُ بِالْخَرْقِ الْهَبَّوعِ
الْمُرَاجِمِ إِنَّمَا أَرَادَ : وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ بِالْهَبَّوعِ فَأَتْبَعَ الْجُرَّ الْجُرَّ وَ
اسْتَهَبَّعَهُ : رَامَ مِنْهُ ذَلِكَ . وَ الْهَبَّعُ : الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجِ فِي الصَيْفِ وَقِيلَ
: هُوَ الْفَصِيلُ الَّذِي فُصِّلَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُنْتَجِ فِي حَمَّارَةِ
الْقَيْظِ وَاسْمِي هُبَّعًا لِأَنَّهُ يَهْبِعُ إِذَا مَشَى أَي يَمُدُّ عُنُقَهُ وَيَتَكَارَهُ
لِيُدْرِكَ أُمَّهَ وَالْأُنْثَى هَبَّعَةٌ وَالْجَمْعُ هَبَّعَاتٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَرَبُ تَقُولُ مَا
لَهُ هُبَّعٌ وَلَا رُبَّعٌ فَالرُّبَّعُ مَا نُنْتَجِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالْهَبَّعُ مَا نُنْتَجِ فِي
الصَيْفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو قَالَ : سَأَلْتُ جَدِّ بْنَ حَبِيبٍ عَنِ الْهَبْعِ لَمْ
سَمِّي هَبْعًا قَالَ : لِأَنَّ الرَّبَّاعَ تُنْتَجِ فِي رَبِيعِيَّةِ النَّتَاجِ أَي فِي أَوَّلِهِ
وَيُنْتَجِ الْهَبْعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ فَتَقْوَى الرَّبَّاعُ قَبْلَهُ فَإِذَا مَا شَافَا أَبْطَرَتْهُ
ذَرَعًا أَي حَمَلَتْهُ عَلَى مَا لَا يُطِيقُ لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَهَبَعَ أَي اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ
فِي مَشْيِهِ وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ جَمِيلِ الْأَسَدِيِّ : كَأَنَّ أَوْبَ ضَبَّعِهِ الْمَلَاذَ ذَرَعُ
الْيَمَانِيِّنَ سَدَى الْمَشَّوَادِ يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقَ الْمُحَازِي عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ
مَا إِجْرَادِ أَعْلُو بِهِ الْأَعْرَافَ ذَا الْأَلْوَادِ يَسْتَهْبِعُ الْمُوَاهِقَ أَي يُدْطِرُّ
ذَرَعَهُ فَيَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَهْبِعَ وَالْمُوَاهِقُ : الْمُبَارِي وَاللَّوْذُ : جَانِبُ الْجَبَلِ
وَجَمْعُ الْهَبَّعِ هَبَّاعٌ وَقِيلَ : لَا جَمْعَ لَهُ وَقِيلَ : لَا يَجْمَعُ هُبَّعٌ عَلَى هَبَّاعٍ كَمَا يَجْمَعُ
رُبَّعٌ عَلَى رَبَّاعٍ . وَهَبَعَ الْحِمَارُ يَهْبِعُ هَبَّعًا وَهَبَّوعًا : مَشَى مَشْيًا
بَلِيدًا قَالَ : فَأَقْبَلَتْ حُمْرُهُمْ هَوَابِعًا فِي السُّكَّاتَيْنِ تَحْمِلُ الْأَلَاكِعَا
وَكُلُّ مَشْيٍ يَكُونُ كَذَلِكَ فَهُوَ هَبَّعٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْحَمْرَ كُلَّهَا تَهْبِعُ فِي مَشْيِهَا
أَي تَمُدُّ عُنُقَهَا . وَ الْهَبَّوعُ : أَنْ يُفَاجِئَكَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ